حين دمرت القوات العراقية في عام 1991 آبار النفط وحرقت نحو 727 بئراً

العذبي: الكويت شهدت أكبر كارثة بيئية عرفها التاريخ البشري

■ الكويتيون بذلوا جهوداً جبارة لإطفاء الآبار التي أشعلتها القوات العراقية في غضون سبعة أشهر

جانب من احتفال الجمعية الكويتية لحماية البيئة باليوم العالمي

جانب من الحضور

■ الملوثات الجوية شكلت أضراراً جسيمة على الصحة العامة والبيئة براً وبحراً

قال وكيل وزارة النفط الشيخ طلال العذبي أول أمس أن الكويت شهدت «اكبر كارثة بيئية عرفها التاريخ البشري» حين دمرت القوات العراقية في عام 1991 ابار النفط الكويتية وحرقت نحو 727 بئرا نفطية مشيدا بدور ابناء الكويت في التصدي لهذه الكارثة.

جاء ذلك في كلمة القاها الشيخ طلال العذبي ممثلا وزير النفط وزير الكهرباء والماء المهندس عصام المرزوق خلال احتفال الجمعية الكويتية لحماية البيئة باليوم العالمي لمنع استخدام البيئة في الحروب والنزاعات العسكرية.

واضاف الشيخ طلال العذبي ان تدمير 1037 بئرا نفطية وحرق الابار تسبب بتلوث الهواء بحوالي 150 طنا من الملوثات الجوية شكلت أضرارا جسيمة على الصحة العامة اضافة الى تلويث البيئة برا وبحرا.

وذكر ان الكويتيين بذلوا بعد تحرير البلاد من الغزو العراقي عام 1991 جهودا جبارة لاطفاء الابار التي اشعلتها القوات العراقية في غضون سبعة اشهر لافتا الى ان الخبراء توقعوا أن يستغرق اطفاؤها اكثر من عامين.

واشار الى ان خسائر القطاع النفطي قدرت بنحو 75 مليار دولار آنذاك مشيدا بدور ابناء الكويت خلال تلك المرحلة والتي ضمت 27 فريق اطفاء دوليا من بينهم 26 عضوا كويتيا استطاعوا اخماد 41 في المئة من مجموع الابار المشتعلة محافظين على ثروات الوطن.

ومن جانبه قال الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الوطنية نزار العدساني في كلمة مماثلة ان اقرار اليوم العالمي لعدم استخدام البيئة في النزاعات يحتم على الحكومات التعاون لتفعيل هذا القرار ولوضع حد لاستخدام البيئة في الصراعات والحروب.

وأوضح أن تكريم أعضاء فريق اطفاء الابار وكل من ساهم في حماية البيئة آنذاك واجب على الجميع لما بذلوه من جهود لوضع حد للكارثة البيئية التي افتعلتها القوات العراقية.

ومن جهتها اعربت رئيسة مركز الكويت للعمل التطوعي الشيخة أمثال الأحمد الصباح عن فخرها بوجود اعضاء فريق اطفاء الابار الكويتي الذين عاشت معهم تجربة تحد ورأت مدى تفانيهم ومخاطرتهم بحياتهم لاطفاء الآبار المشتعلة.

واشارت الى دور سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الذي كان وزيرا للخارجية والمجلس الاعلى للبيئة آنذاك في ايصال القضية البيئية الكويتية الى اروقة الامم المتحدة وتسليط الضوء على الكارثة البيئية معتبرة اعلان اليوم العالمي لمنع استخدام البيئة في الحروب انجازا كويتيا عظيما ما كان ليتحقق لولا جهود سموه.

بدورها اعربت رئيسة جمعية حماية البيئة وجدان العقاب في كلمة مماثلة عن تقديرها لوضع مؤسسات وشركات القطاع النفطي الكويتي الاهتمام بالبيئة وسلامتها على راس اهتماماتها ودورها في التنقيب عن النفط لاثراء اقتصاد البلاد.

وشددت على ضرورة عدم زج البيئة في المنازعات اذ ان الضرر البيئي قد يخرج من حدود الدول المتنازعة مؤثرا على الدول الأخرى وما قد يشكله ذلك من خطورة على الموارد الطبيعية والصحة العامة التي تمتد إلى الاجيال المقبلة.

واكدت اهمية دور المجتمع المدني في وضع حد للتجاوزات العسكرية على البيئة لمنع استخدام البيئة كسلاح ضد البشرية معتبرة نجاح الدبلوماسية الكويتية والمجتمع المدني في إقرار يوم السادس من نوفمبر يوما عالميا لمنع استخدام البيئة في الحروب احد ابرز الأمثلة لهذا الدور.

وعلى صعيد متصل أشاد ممثل الكويت السابق في الامم المتحدة المستشار في الديوان الاميري محمد أبوالحسن بدور سمو امير البلاد عندما كان وزيرا للخارجية في تعريف العالم باهمية هذا الحدث عالميا وتحويل عملية اطفاء الابار من نجاح محلي الى نجاح عالمي.

وقال ابو الحسن الذي كان ممثلا للكويت في الأمم المتحدة آنذاك انه اصر على تحديد تاريخ السادس من نوفمبر ليكون يوما عالميا لمنع استخدام البيئة بالحروب رغم ممانعة الوفد العراقي حيث تم اقراره «ليبقى في ذاكرة البشرية بأنه يوم انتهت فيه اكبر مأساة بيئية في التاريخ».

واثنى على دور جمعية البيئة في اعادة احياء الاحتفال بهذا اليوم متمنيا حث الجمعيات العربية والاقليمية الصديقة على الاحتفال بهذا اليوم المهم على الصعيد المحلي والعالمي. ومن ناحيتها قالت مديرة ادارة المراكز الثقافية في الديوان الاميري سحر العقاب ان بيئة الكويت عانت من جريمة حرق الابار فهب أبناؤها بمشاركة فرق اطفاء دولية لاخماد الابار المشتعلة حتى تم اطفاء اخر بئر في السادس من نوفمبر 1991 مؤكدة دعم المراكز الثقافية لاحياء هذه الذكرى التي تمثل ملحمة وطنية جسدها ابناء الكويت.

ومن جانبه قال عضو الفريق الكويتي لاطفاء الابار عيسى بويابس نيابة عن الفريق ان الكارثة البيئية التي أصابت الكويت تشكل ذكرى خالدة لدى الكويتيين لما جسدوه خلالها من وحدة والعمل يدا واحدة للحفاظ على الثروة النفطية المورد الرئيسي لاقتصاد البلاد.

واشار الى سعي الفريق الكويتي بهمة لاطفاء الابار في مدة قياسية لأجل الوطن الامر الذي يجعل للكويت الحق في ان تفخر بشبابها الذين اثبتوا جدارتهم في العديد من المجالات.

وكانت الامم المتحدة قد اصدرت قرارا عام 2001 باعتبار السادس من نوفمبر يوما دوليا لمنع استخدام البيئة في الحروب والصراعات العسكرية بمبادرة من دولة الكويت حيث يوافق هذا اليوم اطفاء اخر بئر نفطية من الابار التي احرقتها القوات العراقية قبل انسحابها من الكويت في فبراير 1991.

ويهدف الاحتفال في هذا اليوم الى تكريس الجهود لنشر الوعي اللازم بشأن الحفاظ على البيئة وضمان أن يكون العمل على البيئة جزءا من استراتيجيات منع الصراع وحفظ السلام.

نزار العدساني: إقرار اليوم العالمي لمنع استخدام البيئة في النزاعات والحروب

أمثال الأحمد: منع استخدام البيئة في الحروب ما كان ليتحقق لولا جهود صاحب السمو

«البيئة» تطلق حملة توعية مواكبة لموسم التخييم الحالي

الأحمد: الكويت قطعت أشواطاً كبيرة لإعادة تأهيل النظم البيئية

■ نعاني من آثار الغزو الغاشم حتى الآن نتيجة حرق ما يفوق الـ 700 بئر نفطية

أكد رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة للبيئة الشيخ عبدالله الاحمد أمس أن الكويت قطعت اشواطا كبيرة لاعادة تاهيل النظم البيئية التي تاثرت بالدمار الذي خلفه الغزو العراقي.

وقال الشيخ عبدالله الاحمد في كلمة خلال ورشة العمل التي نظمتها الجمعية الكويتية لحماية البيئة تحت عنوان "اصلاح الاراضي المشتعلة" ان بعض من البيئة الكويتية يعاني من آثار الغزو الغاشم حتى الآن نتيجة حرق ما يفوق الـ 700 بئر نفطية.

وأوضح ان دولة الكويت حصلت على نحو ثلاثة مليار دولار امريكي كتعويض عن الاضرار البيئة التي تعرضت لها "وتم تسخير هذا المبلغ لمعالجة الاضرار البيئة عبر تاهيل التربة وزيادة الرقعة الخضراء".

واضاف ان "هيئة البيئة" لديها العديد من المشروعات البيئة بالشراكة مع شركة نفط الخليج بهدف اثراء الشان البيئي لافتا الى حرص الهيئة على التعاون مع جهات أخرى لرفع الشان البيئي وتنظيف البحيرات النفطية وإعادة تاهيل التربة وزيادة الغطاء النباتي الفطري والمحافظة على المياه الجوفية.

وطالب الشيخ عبدالله الاحمد شركة نفط الكويت بتكثيف جهودها لتنظيف البحيرات النفطية وكذلك الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لزيادة الرقعة الخضراء ووزارة الكهرباء والماء بالمحافظة على المياه الجوفية وعدم وصول التسربات للمياه.

من جانبه قال ممثل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الدكتور محمد صادقي في كلمة مماثلة ان دولة الكويت شهدت اكبر كارثة بيئة عرفتها البشرية والمتمثلة في حرق الآبار النفطية التي ظلت مشتعلة لأشهر عدة.

وأوضح صادقي ان المشكلات التي تعرضت لها البيئة الكويتية من دمار نتيجة مما تسببه الآلات العسكرية للموارد الطبيعية والنظام الإيكولوجي يتطلب مدة طويلة لعودتها لحالتها الطبيعية داعيا للاهتمام والمحافظة على البيئة التي يحتاجها الانسان.

من جانب آخر أعلن الأحمد إطلاق حملة توعية بيئية أمس لمواكبة موسم التخييم الحالي الذي يبدأ في 15 نوفمبر الجاري.

عبدالله الاحمد يلقي كلمته

وقال الأحمد في مؤتمر صحفي بهذه المناسبة إن الحملة تعنى بتوعية رواد البر بالمشاكل التي قد يتسببون بها خلال موسم التخييم الذي ينتهي 15 مارس المقبل إن لم تكن لديهم معرفة كافية وسليمة بالتعاون مع مؤسسات حكومية ونفطية.

وأضاف أن هناك العديد من الممارسات السلبية من قبل رواد البر مما يضغط على البيئة ويهدد سلامتها بالتالي يستدعي تكثيف الجهود وحشدها نحو التوعية والمحافظة على البيئة.

وذكر أن التربة السطحية للبلاد تتاثر بفعل ضغط السيارات المتنقلة داخل هذه الأماكن مما يؤدي إلى تعرية الغطاء السطحي فضلا حرق النفايات وردمها وتاثيراتها المستقبلية وإشعال النار في

■ تحديد أماكن مخصصة لرمي النفايات قريبة من المخيمات

أماكن التخييم وتاثيرها على التلوث الجوي عدا عن إقامة السواتر الترابية وجرف التربة والعديد من الأمور التي تحتاج إلى مثل هذه الحملات لإثراء الوعي البيئي في الكويت.

وناشد المواطنين والمقيمين الالتزام بقوانين موسم التخييم مبينا انه من خلال هذه الحملة ستقوم الهيئة بنشر لوائح للعامة لتنظيم هذا الموسم على أمل الاستفادة منها والتقيد بها ناهيك عن التعاون الكبير بين الهيئة والبلدية لتفادي كل المشكلات التي حصلت في الموسم الماضي.

ولفت الشيخ عبدالله الأحمد إلى انه تم تخصيص أماكن مخصصة لرمي النفايات قريبة من المخيمات وسيتم قريبا وضع لائحة في نهاية الموسم القبل تخطر الجميع بالأضرار التي حصلت والتي تم تفاديها مقارنة مع الموسم الماضي للتعرف على مدى الفائدة التي تم جنيها إثر التعاون خلال هذه الحملة.

وشدد على أن المخالفة البيئية وجدت لتقويم وتوجيه المجتمع لأفضل السبل في التعامل مع البيئة والاستمتاع بموسم التخييم وبالتنوع الأحيائي الموجود في البلاد دون التسبب بأي ضرر للبيئة والالتزام بحدود القانون.

واشار إلى أن زيادة التعديات البيئية تؤثر لناحية تقليص فترة التخييم لأقل من 3 اشهر مؤكدا أنه ستتم معاقبة المخالفين وفق قانون حماية البيئة.

«السكنية» تستدعي الدفعة السابعة من قسائم مشروع جنوب المطلاع «إن 2»

أعلنت المؤسسة العامة للرعاية السكنية الكويتية أنها ستوزع الدفعة السابعة من القسائم الحكومية في مشروع جنوب المطلاع (إن 2) للسنة المالية 2017-2018 متضمنة 295 قسيمة لأصحاب الطلبات حتى 20 مارس 2013.

ودعت المؤسسة في بيان صحفي أمس المواطنين المخصص لهم قسائم حكومية في منطقة جنوب المطلاع إلى مراجعتها غدا الخميس والأحد المقبلين مصطحبين معهم البطاقة المدنية وقرار التخصيص لتسلم بطاقة القرعة.

وذكرت أن بطاقات الاحتياط ستوزع يوم الاثنين المقبل في حين ستجرى القرعة يوم الأربعاء الموافق 15 نوفمبر الجاري مبينة أن من يتخلف عن تسلم بطاقة القرعة الخاصة به خلال الأيام المحددة سيتم استبعاد اسمه وإدخال الاسم الذي يليه في التخصيص.

ودعت المواطنين المخصص لهم قسائم حكومية في تلك القطعة ولم ترد أسماؤهم ضمن الكشف إلى مراجعتها الاثنين المقبل مصطحبين معهم قرار التخصيص والبطاقة المدنية للدخول ضمن قائمة الاحتياط.

وأوضحت أن المواطنين الواردة أسماؤهم وتعذر عليهم الحضور أو ليس لديهم الرغبة في دخول القرعة على هذه القسائم المعلن عنها لن تدرج أسماؤهم في الدفعات المقبلة إلى حين مراجعة إدارة التخصيص في المؤسسة.

وتضم مدينة جنوب المطلاع السكنية 30400 وحدة سكنية بمساحة 400 متر مربع لكل منها إضافة إلى الخدمات الأساسية والمباني العامة منها المدارس والمراكز الصحية ومراكز الاطفاء ومراكز الضاحية وفروع الجمعيات التعاونية والمساجد.

السكنية تواصل توزيع الدفعات

الفاضل: نسعى لتأمين الملاحة وسلامة المرتادين

«الغوص» ينتشل أنابيب مزارع سمكية جانحة مقابل ساحل مجلس الأمة

تمكن فريق الغوص الكويتي التابع للميرة التطوعية البيئية من انتشال أنابيب لمزارع سمكية جانحة مقابل ساحل مجلس الأمة بزنة 2 طن وطولها 20 مترا بالتعاون مع مؤسسة الموانئ الكويتية والإدارة العامة لخفر السواحل. وقال رئيس الفريق وليد الفاضل لـ(كونا) أمس إن الفريق عثر أثناء أعماله البيئية في جون الكويت على بقايا أنابيب عائمة لمزارع الأسماك التي كانت منصوبة وسط جون الكويت وتولى رفعها وانتشالها نظرا إلى خطورتها على الملاحة البحرية.

وأضاف الفاضل أن الفريق وضع خطة لمراحل سحب تلك الأنابيب إلى خارج البحر من ساحل الشويخ في فترة المد العالي والظروف الجوية المناسبة موضحا أن العمل استمر ساعات بمساعدة زورق من خفر السواحل لتأمين منطقة سحب الأنابيب وتمت الاستعانة بقارب سحب من مؤسسة الموانئ الكويتية لتوفير قوة سحب كافية لمسافة 2 ميل بحري. وذكر أن هذه الأنابيب تعتبر من بقايا مزارع الأسماك المنصوبة في جون الكويت وتمت إزالتها قبل سنتين بتعاون مشترك بين فريق الغوص ومالكي المزارع من ساحل (عشيرج) وعددها 10.

وأفاد بأن القرار البيئي لإزالة المزارع كان حكيما لجعل جون الكويت موقعا طبيعيا دون تدخل أي مشاريع قد تؤثر على توازن مكوناته الطبيعية مبينا أن هذه المزارع وبحسب الدراسات العلمية تؤثر في زيادة ظاهرة المد الأحمر وتفوق الأسماك في الجون. وبين الفاضل أن الفريق تمكن أيضا من انتشال شباك صيد مهملة من جنوب جون الكويت مقابل ساحل السلام تزن أكثر من ثلاثة أطنان تحوي أعدادا كبيرة من الأسماك والكائنات البحرية الأخر.